

قرار المجلس المنافسة عدد 81 /ق/ 2023 صادر في 20 من رمضان 1444 (11 أبريل 2023) المتعلق بتولي شركة «CARIAD SE» التابعة لشركة «VOLKSWAGEN AKTIENGESELLSCHAFT» المراقبة الحصرية لشركة «NIRA DYNAMICS AB» عبر اقتناء نسبة 5,34% من الأسهم المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛ وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من رمضان 1444 (11 أبريل 2023)؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 008/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1444 (17 يناير 2023)، والمتعلق بتولي شركة «CARIAD SE» التابعة لشركة «VOLKSWAGEN AKTIENGESELLSCHAFT» المراقبة الحصرية لشركة «NIRA DYNAMICS AB» عبر اقتناء نسبة 5,34% من الأسهم المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 015/2023 بتاريخ 25 من جمادى الآخرة 1444 (18 يناير 2023) والقاضي بتعيين السيدة بهيجة ستوات مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 26 من جمادى الآخرة 1444 (19 يناير 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 15 من رجب 1444 (6 فبراير 2023)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية لدى مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من رمضان 1444 (11 أبريل 2023)؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت أسهم مبرم بين الأطراف بتاريخ 12 يناير التزمت خلاله شركة «CARIAD SE» باقتناء 5,34% من الأسهم المتبقية من أسهم شركة «NIRA DYNAMICS AB».

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بانتقال شركة «CARIAD SE» التابعة لشركة «VOLKSWAGEN AKTIENGESELLSCHAFT» من المراقبة المشتركة، التي كانت تمتلكها نظرا للاتفاق المبرم مع مساهمي الأقلية و الذي يخول لهم حق اتخاذ بعض القرارات الاستراتيجية ، إلى المراقبة الحصرية لشركة «NIRA DYNAMICS» AB عبر اقتناء نسبة 5,34 % من الأسهم المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي والوطني لمجموع المنشآت المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة : شركة «CARIAD SE» هي شركة تأسست بموجب القانون الألماني، مسجلة في السجل التجاري لمقاطعة Braunschweig تحت رقم HRB 208203، بألمانيا، وهي شركة مملوكة بالكامل من طرف شركة «VOLKSWAGEN AKTIENGESELLSCHAFT». ويتجلى نشاطها في تطوير حلول وتطبيقات متعلقة بالبرامج المستعملة في السيارات، وتقوم بهذا النشاط بشكل أساسي لفائدة شركات مجموعة Volkswagen التي تنتمي إليها :

- المجموعة المقتنية : تنشط مجموعة Volkswagen في جميع أنحاء العالم في مجال تطوير وتصنيع وتسويق وبيع سيارات الركاب والمركبات التجارية الخفيفة والشاحنات والحافلات وهياكل الحافلات والمحركات والدراجات النارية بما في ذلك قطع الغيار والملحقات.

تنشط مجموعة Volkswagen في المغرب من خلال شركة «Scania Maroc S.A» فرع المجموعة في المغرب، والتي يتمثل نشاطها الرئيسي في الاستيراد بالجملة للمكونات الضرورية لتجميع سيارات علامة Scania وكذا تنظيم وتقديم خدمات بعد البيع بالخارج وكذا استيراد وتسويق وتركيب وإصلاح tachygraphes. وتوزع مجموعة Volkswagen سياراتها من خلال موزع السيارات المغربي، Centrale Automobile Chérifienne :

- الجهة المستهدفة : شركة «NIRA DYNAMICS AB» تأسست سنة 2001 بموجب القانون السويدي وهي مسجلة في السجل التجاري رقم 3413-556600 ويتواجد مقرها الاجتماعي في Linköping في السويد و هي متخصصة في حلول برمجيات تعزيز السلامة لصناعة السيارات.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن الجهة المقتنية من تعزيز مكانتها في مجال تطوير البرمجيات واتخاذ القرارات الإستراتيجية للجهة المستهدفة بشكل مستقل.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف ومخرجات التحقيق المنجز في هذا الصدد أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق حلول البرمجيات المستعملة في الأنظمة الآلية لمساعدة السائق في مجال السلامة (solutions logicielles pour systèmes d'assistance automatique à la conduite en matière de sécurité)، ويمكن أن يبقى تحديد السوق المعنية مفتوحا نظرا لكون العملية ليس لها أي تأثير على المنافسة داخل هاته السوق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون الأنشطة المعنية لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، فإن تحديد السوق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحا :

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعمليات التركيز الاقتصادي المتعلق بتولي شركة « CARIAD SE » التابعة لشركة VOLKSWAGEN « AKTIENGESSELLSCHAFT » المراقبة الحصرية لشركة NIRA « DYNAMICS AB » عبر اقتناء نسبة 5,34 % من الأسهم المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من رمضان 1444 (11 أبريل 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، وذلك بحضور السيد عبد اللطيف المقدم رئيس الجلسة، والسيدة سلوى كركري بلقزيز والسيد عبد العزيز الطالبي أعضاء.

الإمضاءات :

عبد اللطيف المقدم.

عبد العزيز الطالبي.

سلوى كركري بلقزيز.

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لحلول البرمجيات المستعملة في الأنظمة الآلية لمساعدة السائق في مجال السلامة ، نظراً لأن :

- العملية تتعلق بانتقال شركة « CARIAD SE » من المراقبة المشتركة إلى المراقبة الحصرية لشركة « NIRA DYNAMICS AB » وبالتالي فإن الشركة المقتنية « CARIAD SE » تتولى، قبل إنجاز العملية، المراقبة المشتركة للشركة المستهدفة « NIRA DYNAMICS AB ». حيث أنها تمتلك حصة قدرها 94.66 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به مما يخول لها حالياً ممارسة تأثير حاسم على مستوى اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركة المستهدفة ؛
- لا تنشط مجموعة Volkswagen بشكل مباشر أو غير مباشر في السوق المغربية لحلول البرمجيات المستعملة في الأنظمة الآلية لمساعدة السائق في مجال السلامة ؛
- الشركة المستهدفة « NIRA DYNAMICS AB » لا تنشط في السوق المعنية لحلول البرمجيات المستعملة في الأنظمة الآلية لمساعدة السائق في مجال السلامة في المغرب ؛
- لا تمتلك الجهات المعنية بالعملية علاقات تعاقدية أو من أي نوع آخر مع منشآت ناشطة في السوق المعنية في المغرب ؛
- تعتبر أسواق حلول البرمجيات لأنظمة مساعدة السائق بصفة عامة أسواقاً ناشئة وتشهد تطوراً سريعاً، كما أن الحصة السوقية التي تتوفر عليها الجهة المستهدفة حسب المعطيات التي وفرتها الأطراف، تبقى ضئيلة ولا تتجاوز 1,5 %.
- وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية لحلول البرمجيات المستعملة في الأنظمة الآلية لمساعدة السائق في مجال السلامة أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 008/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1444 (17 يناير 2023) يستوفي الشروط القانونية.

